

أثر استخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في التربية الاجتماعية والوطنية واتجاهاتهم نحوها

The Effect of Using Current Events Teaching Method on the Achievement of Primary 10th Graders in Patriotic & Social Education and Related Attitudes

علي الكساب

Ali Al Kassab

قسم التربية، الكلية الجامعية بالقفزة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية

بريد الكتروني: alikssb@yahoo.com

تاريخ التسليم (٢٠١٢/٩/٣٠)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٤/٢٨)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في التربية الاجتماعية والوطنية واتجاهاتهم نحوها، تكونت عينة الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى من مدرسة الحسين الشاملة الثانوية للبنين والبالغ عددهم (٨١) طالباً وذلك في العام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢)، وقام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية الأتية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، واختبار تحليل التباين المصاحب المتعدد، واختبار كودر-رينشاردسون-(٢٠)-(K,R-20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المجموعة عند جميع مستويات الاختبار البعدي وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المقياس بدرجة تقدير كبيرة، ويوصي الباحث بتشجيع المعلمين على استخدام الأحداث الجارية في التدريس وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية لهم بالتنسيق مع المتخصصين من كليات التربية في الجامعات الأردنية.

الكلمات المفتاحية: طرائق التدريس، الأحداث الجارية، الاتجاهات.

Abstract

The purpose of the present study was to identify the effect of using current event teaching method on the achievement of primary 10 grade students in the patriotic and Social Studies and their attitudes. Sample (N=81) consisted of all students attending the primary 10th grade level at AL Hussein Comprehensive Boy Secondary School within Amman First Directorate of Education during the academic year(2011-2012). Participants were randomly assigned to control and experimental groups. For statistical treatment, the researcher used means, standard deviations, and T-test to verify valence of the two groups in the study. In addition, multiple ANCOVA, and Kuder-Richardson (KR-20) to calculate reliability of the achievement test. Results showed statistically significant differences attributed to group effect on all posttest levels in favor of the experimental group, with high mean estimate score. The researcher recommends motivating teachers to use current events in their teaching by holding training courses for them supervised by specialists from the education colleges at the Jordanian universities.

Keywords: Teaching Methods, Current Events, Attitudes.

مقدمة الدراسة

يتسم العصر الحالي بتسارع كبير في جميع مجالات الحياة، سواء في المجالات السياسية، أم الاقتصادية، أم الاجتماعية، أم البيئية، مما جعل الكثير من المؤسسات الإعلامية والتربوية تتناقل هذه الأحداث من خلال عرضها والتحقق من مدى صحتها ومعالجة الآثار الناتجة عنها سواء كانت سلباً أم إيجاباً، حيث يعتبر توظيف الأحداث الجارية من الاتجاهات الحديثة في تدريس مبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وذلك لما يتصف به هذا العصر من تغيرات سريعة، وما يترتب عليها من انعكاسات على الأفراد والمجتمعات وخاصة في ظل اتساع مجال الوسائل الإعلامية في نقل هذه الأحداث، مما جعل العالم قرية صغيرة مكشوفة لكل من يريد الوصول إلى المعلومة، وأصبح التواصل والاطلاع الثقافي أمراً وميسراً للجميع، ومن هنا جاء ربط الأحداث الجارية بالعملية التعليمية حتى تواكب التطور والتغيير المتسارع في هذه الأحداث، وتحقيق الهدف الأسمى لها في تنمية شخصية المتعلم المتزنة (الفتلاوي، ٢٠٠٦). ويمكن تدريس الدراسات الاجتماعية بالأحداث الجارية التي تواجه بذلك كماً هائلاً من الأحداث المحلية والدولية والعالمية التي ينبغي أن يتواصل الطالب من خلالها بالعالم، وأن يتعلم ويفهم ما يجري من حوله من أحداث ويفكر فيها ويحللها، ولا يتوقف عند هذا الحد بل يتخذ قراره الخاص المستند على أسس علمية بشأنها.

وقد أكد هذا المنحى المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٩٣)، فيبين أن الهدف الرئيس للدراسات الاجتماعية هو مساعدة الطلبة لينمي قدراتهم على اتخاذ قرارات منظمة ومعقولة للمصلحة العامة كمواطنين في مجتمع ديمقراطي، ضمن هذا العالم ذو الاعتماد المتبادل (Farris, 2001; Hover & Horue, 2005).

ويعتبر منهاج التربية الاجتماعية والوطنية من المناهج الهامة والتي تتناول هذه الأحداث بالدراسة والمعالجة لما لها من دوراً تربوياً كبير في ربط هذه الأحداث مع مجرياتها، ويتعلم الطلبة ما يدور حولهم من أحداث اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية حتى لا يكون دور الطالب مكتسباً لهذه الأحداث كما وردت من مصادرها، ليكن مفكراً ومحللاً لها وفق منهج علمي موضوعي يبتعد عن التحيز أو التعصب وينطلق من فكر علمي سليم، وتعد الأحداث الجارية في الدراسات الاجتماعية ميداناً خصباً بالمواقف والقضايا الجدلية التي ينبغي اتخاذ العديد من القرارات بشأنها، فإذا ما أضيف نمط اتخاذ القرار لدراسة الأحداث الجارية فإنه سيزيد من قدرة الطالب إلى أكثر من مجرد معرفة واستيعاب لتلك القضايا، وتجعل الطلبة قادرين على إيجاد علاقة بين الأحداث الجارية وعلاقتها بالماضية، بحيث يحقق التكامل بين الموضوعات المقررة والأحداث، ولهذا فهي تنمي مهارة تتبع الأحداث الجارية أولاً بأول واختبار وتفسير ما يتوصلون إليه من التقارير التي يعدونها عن التطورات والمشكلات الجارية وبالتالي اتخاذ القرارات بشأن الموضوعات التي يدرسونها (حسين، ٢٠٠٤؛ القرش، ٢٠٠٠).

وتعد الأحداث الجارية من المصادر المشوقة في تدريس الدراسات الاجتماعية، ذلك أن دراستها تجعل الدراسات الاجتماعية أكثر وظيفية وارتباطاً بواقع الحياة، وما يجري فيها من أحداث، كما أن توظيفها يزيد من تشويق الطلبة لموضوع الدرس، إذ من الصعب أن يعيش الطالب بمعزل عن القضايا والأحداث والمشكلات التي تحدث في مجتمعه أو في العالم المحيط به، ومما لا يجوز للطلاب أن يدرس المواد الاجتماعية بمعزل عن ربطها بواقع حياته، وبالأحداث والقضايا التي يشاهدها أو يسمع بها أو يلاحظها، والطالب يتأثر بما يقع في مجتمعه من أحداث جارية، وما يمر بالمجتمع من مشاكل اجتماعية وقضايا عالمية معاصرة، كما يواجه الناس في الدول النامية والمتطورة على السواء معضلات مشتركة كالفقر والبطالة، وغلاء الأسعار، والتلوث والأمراض المستعصية (خضر، ٢٠٠٦). لذا يرى الباحث من الضروري توظيف الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية، لما لها من أهداف هامة، كما تشير الدراسات التربوية إلى ضرورة تحليل الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة، وجعلها نواه لدراسة الدراسات الاجتماعية، لما لها من أثر مباشر في حياة الطلبة وأفراد المجتمع الآخرين، وتستخدم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة كأحد المداخل المهمة في تدريس الدراسات الاجتماعية وفروعها المختلفة على كافة المستويات والمراحل التعليمية، بحيث تجعل دراسة الدراسات الاجتماعية وتدرسيها نابضتين بالحياة، وهذا ما يمكن أن يشعر باقتاده إذا ما درست بالأسلوب أو الطريقة التقليدية (حميدة ومختار والقرش وشحات والقرشي وإبراهيم، ٢٠٠٠).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحث من خلال مراجعته للأدب التربوي والدراسات البحثية التي أجريت حول موضوع الدراسة وجود مشكلة عند المعلمين في استخدامهم لهذه الإستراتيجية لدورها في إيصال المعرفة إلى الطلبة بسهولة وببسر في تدريسهم للموضوعات في كتب التربية الاجتماعية والوطنية وخاصة للصف العاشر الأساسي، وتبين ضعف الطلبة لامتلاكهم ومعرفتهم للأحداث التي تحيط بهم داخلياً وخارجياً، وتبين للباحث بعد الاطلاع على المنهاج المقرر لطلبة الصف العاشر الأساسي على الرغم من تطويره وسد الثغرات والفجوات فيه وجود فجوة بين المعرفة التي يتضمنها المحتوى وأحداث العالم التي أصبحت تتطور دون تعريض الطلبة لمناقشتها، ومناقشة الأحداث الداخلية والخارجية ووضع الحلول المناسبة لها، وتدريب الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات مما انعكس ذلك على افتقار الطلبة إلى النشاطات التي تربط المعرفة المتوفرة في محتوى الكتب المدرسية والأحداث الجارية، وأصبحت مقتصرة على ذكر الحدث الجاري دون مناقشته وتوظيفه في حياته اليومية، لذلك ظهرت مشكلة الدراسة في محاولة من الباحث لمعرفة أثر استخدام طريقة التدريس (بالأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر في التربية الاجتماعية والوطنية، واتجاهاتهم نحوها وبالتحديد تمثلت هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما أثر استخدام طريقة التدريس (طريقة التدريس بالأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في التربية الاجتماعية والوطنية؟

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو استخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في التربية الاجتماعية والوطنية؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع التي تتناوله، فهي تعمل على ربط الطالب بما يحدث حوله من قضايا واحداث ليدرسها ويحللها بطريقة منظمة، ويعمل على اتخاذ قرار بشأنها، فالأحداث الجارية تعمل على دمج الطالب بالمجتمع الذي يعيش فيه، وجعله قادراً على الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتعلقة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية محلياً وعالمياً، فهي تعتبر مصدر من مصادر التعلم الأخرى عدا الكتاب ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة كالصحف والمجلات العلمية، حيث تتضمن الكثير من المعلومات والمعارف ذات الأثر الفعال في إثارة ما في نفوس المتعلمين، وحفزهم على التعلم واستخدام مختلف المهارات وخاصة مهارة التحليل، ودورها في تربية النفوس وصلفها وتهذيبها.

أن تدريس المشكلات المعاصرة والموضوعات التي يتضمنها الكتاب المدرسي وربطها بالأحداث الجارية، سيثير حماسة ودافعية الطلبة وجذب انتباههم نحو تعلم مختلف موضوعات

التربية الاجتماعية والوطنية، وتعمل الأحداث الجارية على تنمية القدرة على التفكير والتحليل والربط بين الموضوعات ومواجهة العديد من المشكلات التي تواجههم، ووضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات، مما يمكن الطلبة من استيعاب التطورات والتغيرات التي تحدث في المجتمع الداخلي والعالم الخارجي، وإضفاء الحيوية والقوة والمتعة على دراسة تلك الموضوعات، وجعلها ذات فائدة علمية عند الطلبة، وتنمية قدرتهم على التفكير السليم والتحليل الناقد والتميز بين الحقائق الثابتة، وإكسابهم الحس الاجتماعي والاتجاهات الإيجابية نحو المجتمع، وميلهم نحو قراءة الصحف والمجلات والاستماع إلى مختلف وسائل الإعلام وتوظيفها في حياتهم اليومية.

محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء ما يلي :

المحدد البشري

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى.

المحدد المكاني

- اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي من مدرسة الحسين الشاملة الثانوية للبنين.
- اقتصرت هذه الدراسة على مبحث التاريخ للصف العاشر الأساسي.

المحدد الزمني

تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٢/٢٠١١).

المحدد الإجرائي

اقتصرت أداة الدراسة على صدق وثبات أدوات القياس المستخدمة في الدراسة التي قام الباحث بإعدادها، وتمثل في اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاهات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تضمنت الدراسة مجموعة من المصطلحات الأساسية التي عرفت على النحو التالي:

طريقة التدريس

هي ذلك الفرع من العلم الذي يبحث في كيفية توصيل المعرفة إلى الطلبة بصورة فعّالة، وإنماء قدراتهم وتحسين مهاراتهم بشكل متوازن.

الأحداث الجارية

هي القضايا والمشكلات السياسية والإنسانية المحلية والوطنية والعالمية المرتبطة بموضوعات كتاب التربية الاجتماعية والوطنية لطلبة الصف العاشر الأساسي، والتي حدثت في زمننا المعاصر أو ما زالت تحدث أو توشك أن تحدث ولها مساس كبير بواقع المتعلم وهي قضايا ذات نهايات مفتوحة.

التحصيل

هو ناتج تحصيل الطلبة على اختبار التحصيل والذي أعده الباحث لقياس مستوى تحصيلهم في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية.

طلاب الصف العاشر الأساسي

هم مجموعة من الطلبة الذين يدرسون في تلك المرحلة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥-١٦) سنة وطبقت أدوات الدراسة عليهم.

التربية الاجتماعية والوطنية

كتاب التربية الاجتماعية الوطنية (التاريخ، الجغرافيا، التربية الوطنية والمدنية) المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي، وعينة الدراسة كتاب التاريخ في الدراسة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١١/٢٠١٢م).

الاتجاهات

هي محصلة مشاعر الفرد نحو الأحداث الجارية باعتبارها حالة من الاستعداد والتهيؤ العقلي والانفعالي والسلوكي المنتظمة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، والتي تتمثل في استجاباتهم بسلوك القبول أو الرفض وفق مبادئ الأحداث الجارية، وتقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات المعدة لهذه الغاية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الأحداث الجارية

وردت الأحداث الجارية في الأدب التربوي تحت مسميات عدة أبرزها: الموضوعات الجارية، والمسائل الجارية، والأحداث الجارية، والمسائل المعاصرة، والتاريخ الجاري، لذا تعددت الآراء حول تعريف الأحداث الجارية، وعرفت بأنها مجموعة من القضايا والمشكلات والأحداث التي وقعت بالأمم القريب، أو تلك التي تقع في الحاضر سواء كانت سياسية، أم اقتصادية، أو اجتماعية، أم علمية، أم دينية، أم بيئية، أم في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة (الجمال، ٢٠٠٥؛ حميدة وآخرون، ٢٠٠٠)، ويعرفها مرعي والحيلة (٢٠٠٢) بأنها كل ما يحدث من متغيرات يومية في بيئة المتعلم المحلية والوطنية والقومية والعالمية، ويكون لها أثر في اتجاهات الأفراد ومناشطهم ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً. فهي مجموعة من الأحداث التي وقعت بالماضي القريب ولا تزال آثارها قائمة، وتؤثر على المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وبناءً على آثارها يمكن أن يستنتج أحداث مستقبلية قريبة الحدوث، لها ارتباط بواقع حياة الطالب، وتمثل أكثر من مستوى، حيث المستوى المحلي أو القومي أو العالمي.

أهداف تعليم الأحداث الجارية

وتبرز وفق معايير اختيارها في الدراسات الاجتماعية إلى توسيع دائرة المعلومات العامة عند الطلبة من خلال مساعدتهم في التعرف على المشكلات والقضايا الرئيسية، وإدراك آثارها في حياتهم مما يؤدي إلى إكسابهم معرفة متكاملة من المصادر المتنوعة اللازمة لفهم تلك المشكلة بشكل حقيقي، يجعل الدراسات الاجتماعية أكثر ارتباطاً بمتغيرات الأمور والأحداث في الحياة اليومية محلياً وقومياً وعالمياً (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠)، وإثارة الدافعية وتنمية روح المواطنة الصالحة عندهم وذلك بتزويدهم بالمعرفة والاتجاهات والمهارات اللازمة لتنمية قدراتهم العلمية والنقدية والفكرية للمشاركة في صنع مستقبلهم، وتنمية المشاركة الاجتماعية للمتعلمين، والقدرة على التفكير السليم والتمييز بين الحقائق، والقدرة على اختيار المصادر الموثوقة للمعلومة، وتنمية مهارة المتعلم في القراءة ومتابعة الأخبار المحلية والعالمية وتوظيفها في حياته، واستنباط التعميمات وإعادة النظر في الأحكام الواردة في ضوء الآراء (Parker, 2001؛ Ediger, 2003).

ويرى مرعي والحيلة (٢٠٠٢) أنها تساعد في تربية الطلبة تربية سليمة وتنمي الوعي بالمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتساهم في جعل مادة الدراسات الاجتماعية مادة نابضة بالحياة، ولها ارتباط وثيق بمحيط وبيئة الطلبة حيث تربط ما يتعلمه الطلبة مع ما يجري حولهم من أحداث تؤثر في حياتهم، وتنمي عندهم المقدرة على التحليل والنقد والتغيير وبناء آراء

مستقبلية لكثير من المشكلات والقضايا التي يعيشونها في مجتمعهم المحلي والعالمي (Libresco, 2003).

معايير اختيار الأحداث الجارية

يواجه المعلم كمّاً هائلاً من الأحداث الجارية يصعب تناولها في الموقف التدريسي، ولكن ينبغي عليه أن يختار الحدث المناسب للموقف التعليمي ويربطه بالمحتوى ومجتمع وواقع الطلبة، وهذا الاختيار ليس عشوائياً، وإنما ينطلق من معايير اتفقت عليها معظم الأدبيات التربوية، ومن هذه المبادئ والمعايير ما ورد في: الجمل (٢٠٠٥) وحميدة وآخرون (٢٠٠٠).

الملائمة

ملائمة الحدث لمستوى نضج الطلبة، وخبراتهم السابقة، وموضوع الكتاب المدرسي، ومستواهم التحصيلي، ويحتوي على معلومات كافية تعالج الموضوع من جميع جوانبه، وأن يكون خالياً من المصطلحات الصعبة غير المألوفة، ويراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

الصدق

أن يكون الحدث صادقاً على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي، وليس مجرد رأي، أو إشاعة، أو دعاية، وعلى معلم الدراسات الاجتماعية الكفاء التأكد من صدق المادة المنتقاة قبل تقديمها للطلبة، وأن يضع في الحسبان وجهة النظر أو الآراء التي يسعى الكتاب المدرسي لإظهارها أو إثباتها والتعبير عنها، ومن هنا يجب اختيار الأحداث من مصادر موثوقة.

الأهمية

أي أهمية الأحداث المنتقاة على المستويات المحلية والاقليمية والعالمية للفرد والمجتمع، بحيث يكون الحدث الجاري الذي يتم اختياره وتناوله بالتحليل والدراسة، له قدر من الأهمية بحيث يستحق الدراسة.

الأثر

أن يكون لمادة الحدث المختارة آثار ملموسة على الأفراد والجماعات والدول، كالأحداث المتوقعة بالحروب والكوارث الطبيعية، والخلافات بين الدول، أو يتعلق بانتشار أمراض معينة، أو تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية يكون لها أثر في حياة الطلبة سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل، وهذا يساعد الطلبة على متابعة الأحداث وفهم مسبباتها والتنبؤ بالنتائج المترتبة عليها مستقبلاً.

الحدثية

ينبغي على المعلم أن يكون على دراية واطلاع بالتطورات التي تحدث في البيئة المحلية والعالمية، وذلك حتى يستطيع أن يختار الحدث المناسب الذي لم يتم تناوله في الكتاب المقرر بين أيدي الطلبة.

الارتباط بالمستقبل

ويتحقق ذلك من خلال إدراك المعلم لأهداف الأحداث الجارية، حيث تنمي لدى الطلبة القدرة على الفهم والتنبؤ والربط بين المقدمات والنتائج والتطورات المستقبلية محلياً وإقليمياً وعالمياً، بحيث يكون لتأثير الحدث انعكاس على واقع حياة الطلبة ومجتمعهم.

نوعية المصدر

على المعلم عند انتقائه المعلومة المتعلقة بالحدث ان يدقق في مصدرها، سواء كانت صادرة عن جهة رسمية موثوق بها أو أحد وكالات الأنباء أو العلماء الثقات، وهذا يعني بالتأكيد على أخذ المعلومة من مصادرها الأصلية.

الاستمرار

ويتمثل في توفير بعد الاستمرارية في الحدث بحيث تعالج مادة الحدث حادثة، أو قضية مستمرة، وتكشف عن اتجاهات عامة.

التعدد في وجهات النظر

ينبغي أن تتصف مادة الحدث بالجدلية حيث تشمل على وجهات نظر متعددة تتناول مادة الحدث بالتفسير والعرض والمناقشة، بحيث يتاح لهم الفرصة للاطلاع على الآراء المختلفة، والتفريق بين الحقائق والآراء ووجهات النظر والآراء الموضوعية، والآراء الفرضية بما يتحقق مع الأهداف التي يسعى الكتاب المدرسي لتوضيحها وتأكيداها في ضوء أدلة وبراهين واضحة ومحددة.

أن ترتبط مادة الحدث بالأهداف المنشودة من تدريس الدراسات الاجتماعية.

مصادر الأحداث الجارية

- هناك العديد من المصادر التي يمكن الرجوع إليها في تدريس الأحداث الجارية ومنها ماورد في: الجمل (٢٠٠٥) ونبهان (٢٠٠٦) وفارييس (Farris, 2001).
- الصحف اليومية والأسبوعية، والمجلات الثقافية، والدوريات العلمية.
 - الرحلات التعليمية الميدانية.
 - البيئة المحلية.

- المؤتمرات العلمية العالمية والمحلية، والمحاضرات العامة.
 - الكتب والمراجع.
 - الإذاعة ومحطات التلفاز الأرضية والفضائية.
 - وسائل الاتصال الحديثة، مثل شبكة الانترنت.
- ولا تغفل مؤسسات المجتمع المدني (الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية)، ومقابلة المسؤولين المحليين لسماع آرائهم حول أحداث معينة، ورصد آراء الناس والإشاعات التي تدور بينهم حول أحداث معينة، بغرض استخلاص الدلالات منها.

مداخل تدريس الأحداث الجارية

يرى الجمل (٢٠٠٥) وحميدة وآخرون (٢٠٠٠) أن هناك مداخل مختلفة ومتعددة لاستخدام الأحداث الجارية في التدريس وهذه المداخل هي:

المدخل المباشر

يتم تعليم الأحداث فيه منعزلة عن المنهاج في فترة زمنية من الحصص، ويهدف هذا المدخل إلى تنمية وعي الطلبة بالقضايا والأحداث الجارية بطريقة مباشرة من خلال تخصيص جزء من الحصة أو تخصيص حصة أسبوعياً لتناول القضايا والأحداث المطروحة على الساحة المرتبطة بموضوع، وأهداف المنهاج.

المدخل غير المباشر

وفيه يتم تعليم الأحداث الجارية كمساعد للمنهاج المقرر بشكل عرضي من خلال ربطها بموضوع الدرس للمقارنة بين الأحداث الجارية الحاضرة والماضية، وبيان أوجه الشبه والاختلافات بينهما، مما يجعل المادة الدراسية أكثر دلالة ومعنى في حياة الطلبة.

المدخل الشامل

وفي هذا المدخل يقوم المعلم بالتخطيط والاعداد المسبق في تنظيم المادة الدراسية كي تتفق مع الأحداث الجارية فتكون جزءاً متكاملماً معها، كما أن هذا المدخل يسلم بأهمية المادة الدراسية التي يحتويها المنهاج ويعتبرها خلفية وقاعدة أساسية لفهم مجريات الأمور والأحداث والقضايا في الوقت الحاضر.

الصعوبات التي تواجه استخدام الأحداث الجارية في التدريس

تواجه الأحداث الجارية صعوبات متعددة تحول دون استخدامها في تدريس الدراسات الاجتماعية ومن أبرز هذه الصعوبات كما ورد في طلافحة (٢٠١٠) وخضر (٢٠٠٦) والجمل (٢٠٠٥):

- الخوف من رد الفعل غير المشجع من المدرسة والمجتمع.
 - الخوف من نقص المعرفة عن الأحداث الجارية عند المعلمين.
 - تردد المعلم في معالجة المشكلات ذات الطابع السياسي، خوفاً من المضايقات الأمنية.
 - التزام الصمت بنظام الامتحانات المعمول به، والذي يركز على موضوعات الكتاب المدرسي دون غيرها.
 - ضعف قدرة بعض المعلمين في كثير من المهارات اللازمة لتدريس الأحداث الجارية، كمهارة الحوار، وإدارة النقاش داخل الغرفة الصفية المناسب للحدث الجاري.
 - ضعف إدراك العلاقة بين البيئة المدرسية وما يحيط بها من قبل بعض المعلمين، والهيئات الإدارية في المدارس.
- وبخصوص الاتجاهات فقد تنوعت نظرة الباحثين إلى مفهوم الاتجاه وطبيعته، فمنهم من يرى أن الاتجاه هو: نظام تقييمي ثابت بصورة نسبية، يتمثل في ردود فعل عاطفية تعكس المفاهيم التقييمية، وعرفها اللقاني (١٩٨٢، ص ٩٢) بأنه "استعداد أو تهيؤ نفسي وعقلي عصبي مكتسب يتعلمه الفرد من خلال خبراته السابقة يجعله يستجيب إيجاباً أو سلباً نحو أفراد أو أشياء أو موضوعات، أو مواقف أو مشكلات أو رموز في البيئة والتي تثير فيه هذه الاستجابة". ويتفق العديد من الباحثين على تبني تعريف شامل للاتجاه، وهو الذي يتلخص بأنه: "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، والميل الفطري تنتظم من خلاله خبرة الفرد (الكساب، ٢٠٠٦).

ثانياً: الدراسات السابقة

نظراً لأهمية الاستراتيجية في تدريس مواد التربية الاجتماعية الوطنية، فقد اهتم الكثير من الباحثين والتربويين بدراساتها حيث أجرت القويدر (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تفصي أثر استخدام ثلاث طرائق تدريس (الاستقصائية، والتعلم التعاوني، والمحاكاة) توظف الأحداث الجارية في تحصيل طلبة الصف الثامن واكتسابهم مهارات اتخاذ القرار في مبحث التربية الوطنية والمدنية، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٢٧٣٢) طالباً وطالبة من المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرمثا للعام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧)، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث شعب، وتم إعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختبار المتعدد تكون من (٣١) فقرة، واختبار لمهارات اتخاذ القرار تكون من (٤٠) فقرة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلبة تعزى إلى الطريقة ولصالح الذين درسوا بطريقة التعلم التعاوني، والذين درسوا بطريقة المحاكاة في مقابل الذين درسوا بالطريقة الاستقصائية، ووجود فروق في اكتساب مهارات اتخاذ القرار تعزى إلى التفاعل بين الطريقة والنوع الاجتماعي ولصالح الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاستقصائية.

وهدفت دراسة المومني (٢٠٠٧) إلى الكشف عن أثر وحدة تعليمية مطورة وفق معايير اختبار الأحداث الجارية واختبار فاعليتها في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية والوطنية واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة لمعايير اختيار الأحداث الجارية وتطوير وحدة تعليمية مطورة وفق هذه المعايير وتم إعداد اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتطوير اختبار للتفكير التأملي والذي يتكون من (٦) مشكلات تضمنت (١٠) أسئلة على كل مشكلة، وتم إعداد مقياس لقياس الاتجاهات، حيث تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي في المدارس التابعة لمحافظة عجلون للعام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٧)، موزعين على مدرستين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم اختيار شعبتين من كل مدرسة عشوائياً، واحدة تجريبية والأخرى ضابطة، كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين درجات طلبة المجموعتين على الاختبار البعدي تعزى لأثر المجموعة ولصالح المجموعة التجريبية، ووجود اتجاهات ايجابية لطلبة المجموعة التجريبية، وتبين عدم وجود فروق تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة الجاف (٢٠٠٥) معرفة أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات في مادة التاريخ، تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة وزعت على مجموعتين: المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة درست مادة التاريخ باستخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية، والمجموعة الضابطة (٣٢) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، وقد أعد الباحث اختباراً للتفكير الناقد في ضوء اختبار (واطسون- جلاس) تكونت من (١٧) موقف شمل (٥١) فقرة بواقع (٣) فقرات لكل موقف، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في تنمية التفكير الناقد في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى الخوالدة (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٤) طالباً وطالبة، تم تقسيمهم في مجموعتين تجريبية وضابطة، واحدة درست باستخدام الأحداث الجارية والأخرى بالطريقة التقليدية، واستخدم الخوالدة اختبار (واطسون جلاس) للتفكير الناقد وقام بتطويره وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من مهارات التفكير الناقد، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة الفعالية في استخدام الأحداث الجارية.

وأجرى الكعبي (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع في مادة الجغرافيا، وتألفت العينة من (٦٠) طالباً قسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وتكونت من (٣٠) طالباً استخدمت الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة في تدريس المادة، والمجموعة الضابطة تكونت من (٣٠) طالباً استخدمت الطريقة الاعتيادية في التدريس، وقد استخدم اختباراً للتفكير الناقد

تكون من (٩٩) فقرة، ويقيس خمس قدرات للتفكير الناقد وكانت فقراته تضم موضوعات حياتية وجغرافية عامة، تم تطبيق الاختبار على مجموعات الدراسة قبل التجربة وبعدها، وأبرزت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة، مقابل المجموعة الضابطة التي درست نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الناقد البعدي.

وهدفت الدراسة التي أجراها بريفزنك (Prevuzanak, 1997) إلى زيادة وعي الطلبة من خلال تزويدهم بالأحداث الجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس بناء على استجابات المسح لمختلف المجموعات الضابطة والتجريبية، حيث شملت هذه الاستجابات: (الأحداث الجارية، التقنيات التربوية، الإعلان، التلفاز التربوي التعليمي، وسائل القراء والكتابة)، وقد اعتمدت الدراسة التصميم النوعي، حيث تم اختيار عينة الدراسة بشكل هادف وغرضي من المدارس الثانوية الواقعة في الشمال الشرقي من بنسلفانيا، وأظهرت النتائج حصول القناة الأولى على نجاح كبير في زيادة وعي الطلبة بالأحداث الجارية، وأن محتوى وتنسيق القناة الأولى بحاجة إلى تغييرات ومراجعات، وأن غالبية الطلبة غير مهتمين بالبرنامج في شكله الجاري (الحالي)، وأن المعلمين مدربون بكفاءة لتدريس الأحداث الجارية ومناقشتها في المناهج.

وقام لنتنك (Lentnek, 1997) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بدراسة هدفت إلى تحويل الجريدة إلى أداة تعليمية ودراسة آثار دمجها في المنهاج المدرسي وذلك من خلال مقارنة معرفة الطلبة للأحداث الجارية ومهارات التفكير الناقد، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الصف الخامس الأساسي في ولاية جورجيا، حيث قسم الطلبة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية استخدمت الصحف الرسمية المعدة للتعليم، والمجموعة الضابطة والتي لم تستخدمها حيث أكدت النتائج أن الطلبة الذين استخدموا الصحف الرسمية المعدة للتعليم يومياً كان لديهم وعي أكثر تجاه الأحداث الجارية وفكر ناقد أقوى، وأظهرت أيضاً موقفاً إيجابياً أقوى تجاه الصحف من أولئك الطلبة الذين لم يستخدموا هذه الصحف.

فيما قام كل من لينينبرينك واندرمان (Linnenbrink & Anderman, 1995) بدراسة حول مدى امتلاك الطلبة المعرفة المتعلقة بالأحداث الجارية والاتجاهات نحو الأخبار والدافعية لمعرفة الأخبار، وقد استخدمت الدراسة اختباراً لمعرفة الأحداث الجارية مكون من (٥٣) فقرة، من نوع الصح والخطأ، واستبانة لقياس الدافعية تجاه الأحداث الجارية، وتضمنت عينة الدراسة (٤٥) طالباً من (٧) مدارس للمرحلتين المتوسطة والثانوية، كما تم اختبار عينة من الطلبة من صفين من إحدى المدارس من خلال مقابلة المعلم حول كيفية مساهمة دراسة الأحداث الجارية خلال الدروس، وأهدافهم لاستخدام الأحداث الجارية، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يشاهدون التلفاز ويقرأون الأخبار بشكل قليل لديهم استجابة أقل في اختبار معرفة الأحداث الجارية، ومقياس الاتجاهات نحو الأخبار ومقياس الدافعية، بينما الطلبة الذين يشاهدون الأخبار ويقرأونها بشكل أكثر لديهم استجابات أكبر في تلك المقاييس.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة توصل الباحث لعدد من الملاحظات والاستنتاجات منها اتفقت غالبية الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى أهمية موضوع الدراسة وخاصة طريقة الأحداث الجارية وأثرها على التحصيل واتجاهاتهم نحوها كدراسة الخوالدة (٢٠٠٢)، ودراسة الكعبي (٢٠٠٢)، دراسة المومني (٢٠٠٧).

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تبين أن استخدام طريقة الأحداث الجارية تعمل على زيادة وعي الطلبة بالأحداث الجارية التي تدور حولهم كدراسة القويدر (٢٠٠٧)، ودراسة بريفزنك (Prevuzanak, 1997)

ركزت بعض الدراسات على استخدام الأحداث الجارية في تدريس مبحث التربية الاجتماعية والوطنية كدراسة الكعبي (٢٠٠٢)، ودراسة المومني (٢٠٠٧)، وانطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة باعتباره انه تطرق إلى استخدام الطرق الحديثة في التعليم والتي يعتمد عليها الطالب والمعلم في عملية التعليم والتعلم، إذ أنها تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات التي أجريت في هذا المجال في أنها تهدف إلى معرفة أثر استخدام طريقة التدريس (بالأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر في التربية الاجتماعية والوطنية، واتجاهاتهم نحوها.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة وإجراءاتها

فما يلي وصفاً للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث في دراسته، وتعريفاً بمجتمع الدراسة وأفرادها، والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية بنائها، وإجراءات تطبيقها، والتأكد من صدقها وثباتها، إضافة إلى وصف الطريقة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، والبالغ عددهم (٤١٠٦) طالباً، وذلك للعام الدراسي (٢٠١١-٢٠١٢م)، حسب إحصاءات مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى، قسم التخطيط.

أفراد الدراسة

قام الباحث باختيار شعبتين من طلاب الصف العاشر الأساسي من مدرسة الحسين الشاملة الثانوية للبنين، والبالغ عددهم (٨١) طالباً، وقام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين عشوائياً:

مجموعة ضابطة، وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية تم تدريسها وفق الطريقة التعلم بالأحداث الجارية، وقد تم اختيار هذه المدرسة؛ وذلك لقربها من مكان عمل الباحث، وتعاون معلم التربية الاجتماعية والوطنية ومدير المدرسة مع الباحث، حيث أديا استعدادهما لتقديم كل التسهيلات لتطبيق إجراءات الدراسة، والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة.

| النسبة المئوية | العدد | المجموعة |
|----------------|-------|--------------------|
| ٤٨,١٥% | ٣٩ | المجموعة الضابطة |
| ٥١,٨٥% | ٤٢ | المجموعة التجريبية |
| ١٠٠,٠٠% | ٨١ | المجموع |

تكافؤ مجموعتي الدراسة

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة، قام الباحث بتطبيق اختباراً تحصيلياً في التربية الاجتماعية والوطنية قبل البدء بتطبيق إجراءات الدراسة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار "ت" حسب المجموعة (التجريبية، الضابطة)، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" حسب المجموعة على مستويات الاختبار التحصيلي القبلي.

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة | مستويات الاختبار |
|-------------------|--------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|--|
| ٠,٧٨٥ | ٧٩ | ٠,٢٦٩ | ٢,٦٤ | ٨,٥٤ | ٣٩ | الضابطة | التذكر الدرجة العظمى من (٢٥) |
| | | | ٣,٠٠ | ٨,٣٧ | ٤٢ | التجريبية | |
| ٠,٩٣٤ | ٧٩ | ٠,٠٧٧ | ٤,٦٥ | ٧,١٦ | ٣٩ | الضابطة | الفهم والاستيعاب الدرجة العظمى من (٢٥) |
| | | | ٤,٦١ | ٧,٢٤ | ٤٢ | التجريبية | |
| ٠,٨٦٧ | ٧٩ | ٠,١٨٩ | ١,٦٨ | ٦,٥٥ | ٣٩ | الضابطة | التطبيق الدرجة العظمى من (٢٥) |
| | | | ٢,١٠ | ٦,٤٧ | ٤٢ | التجريبية | |
| ٠,٩٤٢ | ٧٩ | ٠,٠٧٤ | ٤,٩٠ | ٦,٠٢ | ٣٩ | الضابطة | ما بعد التطبيق الدرجة العظمى من (٢٥) |
| | | | ٤,٨٢ | ٥,٩٤ | ٤٢ | التجريبية | |
| ٠,٨٩٧ | ٧٩ | ٠,١٤٨ | ٧,٦٦ | ٢٨,٢٧ | ٣٩ | الضابطة | الاختبار الكلي الدرجة العظمى من (١٠٠) |
| | | | ٧,٤٨ | ٢٨,٠٢ | ٤٢ | التجريبية | |

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \geq 0,05$) في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على مستويات الاختبار التحصيلي والاختبار ككل القبلي تعزى لمتغير المجموعة (ضابطة، وتجريبية)، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق إجراءاتها.

تصميم الدراسة

قام الباحث باستخدام التصميم شبه التجريبي في هذه الدراسة، حيث تكونت الدراسة من مجموعتين: الأولى مجموعة ضابطة، والثانية تجريبية، وفق التصميم التالي:

| المجموعة | الاختبار القبلي | طريقة التدريس | الاختبار البعدي |
|----------|-----------------|---------------|-----------------|
| RG1 | O1 | Xt1 | O2 |
| RG2 | O3 | Xt2 | O4 ; O5 |

حيث تمثل:

RG1: أفراد المجموعة الضابطة.

RG2: أفراد المجموعة التجريبية.

O 1: نتائج الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة.

O2 : نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.

O3: نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية.

O4: نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

O5: نتائج تطبيق استبانة الاتجاهات للمجموعة التجريبية.

Xt1: التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية.

Xt2: التدريس باستخدام الطريقة الأحداث الجارية.

أدوات الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات التالية:

أولاً: الاختبار التحصيلي

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتصميم إختباراً تحصيلياً في الوحدة الأخيرة من كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي، وقد تكون الاختبار من أربعين سؤالاً، من نوع اختيار من

متعدد، توزعت على مستويات الأهداف المعرفية حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، الرابع (التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، وما بعد التطبيق) بالتساوي.

صدق الاختبار

قام الباحث بعرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الدراسات الاجتماعية وفي المناهج وطرق التدريس، ومختصين في القياس والتقويم، وقد طلب من المحكمين الحكم على جودة محتوى فقرات هذا الاختبار في ضوء عدد من المعايير، مثل: درجة ملائمة الفقرة وصياغتها والتعديلات المقترحة أو اقتراح حذفها وأي ملاحظات أخرى، وبالاعتماد على آراء المحكمين، أعيد النظر في فقرات الاختبار، حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات، وتعديل بعضها الآخر، وتعديل بعض الخيارات.

ثبات الاختبار

تم التأكد من ثبات الاختبار؛ وذلك باستخدام ثبات التجانس الداخلي وفقاً لتحليل إحصائيات الفقرة، وذلك بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة الصف العاشر الأساسي ومن نفس مجتمع الدراسة مكونة من (٢٧) طالباً، ولمرة واحدة ومن ثم استخراج درجات الطلبة واستخراج معامل الثبات باستخدام معامل كودر – ريتشاردسون (٢٠) (Kudr-Richardson- 20)، وقد بلغت قيمته (٠,٨٤) وهذا المعامل يعتبر مقبولاً لأغراض تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ثانياً: مقياس الاتجاهات

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة العديدة، تم تصميم استبانة تكونت من (١٥) فقرة لقياس اتجاهات الطلاب نحو الطريقة التعلم بالأحداث الجارية.

صدق مقياس الاتجاهات

للتحقق من صدق مقياس الاتجاهات، قام الباحث بعرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم.

ثبات مقياس الاتجاهات

للتحقق من ثبات الاستبانة، قام الباحث بحساب معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق للمقياس على عينة مكونة من (٢٧) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي، من غير عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٤) للمقياس ككل.

تصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس رباعي التدرج على شاكلة مقياس ليكرت الرباعي على النحو التالي: (درجة موافق بشدة، ودرجة موافق، ودرجة لا موافق، ودرجة لا موافق بشدة)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب لتحديد اتجاهات الطلاب نحو الطريقة التدريس بالأحداث الجارية. وقد تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

أولاً: (١,٠٠ - ٢,٥٠) متوسط فأقل اتجاه سلبي.

رابعاً: (٢,٥٠ - ٤,٠٠) متوسط فأعلى ايجابي.

ثالثاً: طريقة التدريس

تم تصميم خطط تدريسية وفق طريقة التدريس بالأحداث الجارية، وخطط تدريسية وفق الطريقة الاعتيادية، حيث تم ربط دروس الوحدة الأخيرة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي بالأحداث الجارية.

إجراءات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، تم تطبيق مجموعة من الإجراءات التي يمكن تلخيصها بما يلي:

١. تحديد الهدف من الدراسة: حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الى أثر استخدام طريقة التدريس (بطريقة الأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر الاساسي.

٢. تحديد مجموعتي الدراسة: قام الباحث باختيار شعبتين من طلاب الصف العاشر الاساسي، واعتبرهما مجموعتين لأغراض الدراسة، وهما:
 - المجموعة الأولى: وهي المجموعة الضابطة والتي تم تدريس طلابها باستخدام الطريقة التعليم الاعتيادية.
 - المجموعة الثانية: وهي المجموعة التجريبية والتي تم تدريس طلابها باستخدام طريقة الأحداث الجارية.
٣. تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات على عينة الدراسة للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة.
٤. تم تطبيق إجراءات الدراسة، حيث تم تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التعليم الاعتيادية، والمجموعة التجريبية باستخدام طريقة الأحداث الجارية.
٥. تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات على عينة الدراسة بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المعنية.
٦. تم ادخال البيانات الى ذاكرة الحاسوب، وإجراء التحليلات الاحصائية المناسبة.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل

وهي طريقة التدريس ولها مستويان:

١. التعليم التقليدي: حيث قام الباحث بتدريس الوحدة الأخيرة من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي باستخدام طريقة التدريس التقليدية.
٢. الطريقة التدريس بالأحداث الجارية: حيث قام الباحث بتدريس الوحدة الأخيرة من كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي بالأحداث الجارية.

ثانياً: المتغيرات التابعة

أثر استخدام طريقة التدريس (طريقة التدريس بالأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في التربية الاجتماعية والوطنية، والذي تم قياسه من خلال درجاتهم على الاختبار التحصيلي الذي تم إعداد لهذه الغاية.

اتجاهات طلاب الصف العاشر نحو تدريسهم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف العاشر الأساسي بالأحداث الجارية، والذي تم قياسه من خلال تقديراتهم على مقياس الاتجاهات الذي تم إعداد لهذه الغاية.

المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث الأساليب والمعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. اختبار (ت) للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة.
٣. اختبار تحليل التباين المصاحب المتعدد.
٤. اختبار كودر-ريتشاردسون- (٢٠) - (K,R-20) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن أثر استخدام طريقة التدريس (طريقة التدريس بالأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر في التربية الاجتماعية والوطنية، واتجاهاتهم نحوها، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة الآتيين:

السؤال الأول: ما أثر استخدام طريقة التدريس (طريقة التدريس بالأحداث الجارية، والطريقة الاعتيادية) في تحصيل طلاب الصف العاشر في التربية الاجتماعية والوطنية؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على اختبار التحصيل البعدي بمستوياته الأربع (التذكر، والفهم والاستيعاب، والتطبيق، وما بعد التطبيق) حسب المجموعة (التجريبية، الضابطة)، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على مستويات الاختبار التحصيلي البعدي حسب المجموعة والاختبار.

| مستويات الاختبار | المجموعة | العدد | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | |
|--|-----------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| التذكر الدرجة العظمى من (٢٥) | الضابطة | ٣٩ | ٨,٥٤ | ٢,٦٤ | ١٦,٨٧ | ٣,٠٧ |
| | التجريبية | ٤٢ | ٨,٣٧ | ٣,٠٠ | ٢٢,٥١ | ٤,٣٧ |
| الفهم والاستيعاب الدرجة العظمى من (٢٥) | الضابطة | ٣٩ | ٧,١٦ | ٤,٦٥ | ١٤,٤٨ | ٣,٦٦ |
| | التجريبية | ٤٢ | ٧,٢٤ | ٤,٦١ | ٢١,٠٣ | ٣,٧٢ |

...تابع جدول رقم (٣)

| الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | العدد | المجموعة | مستويات الاختبار |
|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|-----------|---|
| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | | |
| ٣,٦١ | ١١,٣١ | ١,٦٨ | ٦,٥٥ | ٣٩ | الضابطة | التطبيق الدرجة العظمى من (٢٥) |
| ٢,٩٩ | ٢٠,٥٥ | ٢,١٠ | ٦,٤٧ | ٤٢ | التجريبية | |
| ٣,٠١ | ١٠,٢٩ | ٤,٩٠ | ٦,٠٢ | ٣٩ | الضابطة | ما بعد التطبيق الدرجة العظمى من (٢٥) |
| ٢,٦٧ | ١٨,٧٩ | ٤,٨٢ | ٥,٩٤ | ٤٢ | التجريبية | |
| ٨,٧٣ | ٥٢,٩٥ | ٧,٦٦ | ٢٨,٢٧ | ٣٩ | الضابطة | الاختبار الكلي الدرجة العظمى من (١٠٠) |
| ٦,٨٨ | ٨٢,٨٨ | ٧,٤٨ | ٢٨,٠٢ | ٤٢ | التجريبية | |

يبين الجدول (٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب مجموعتي الدراسة على مستويات الاختبار حسب متغير المجموعة (التجريبية، والضابطة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين تلك المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد على مستويات الاختبار، كما هو مبين في جدول (٤).

جدول (٤): تحليل التباين المشترك المتعدد لأثر المجموعة على مستويات الاختبار التحصيلي البعدي.

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المجالات | مصدر التباين |
|-------------------|---------|----------------|--------------|----------------|---------------------|--|
| *٠,٠٠٠ | ١٨٩,٢٨٦ | ٢٠١٥٣٢٩ | ١ | ٢٠١٥,٣٢٩ | التذكر | الاختبار هو تلتنج= 16.149 ح=0.000 |
| *٠,٠٠٠ | ٣٣٦,٠٧٦ | ١٨٦٩,٢٥٧ | ١ | ١٨٦٩,٢٥٧ | الفهم والاستيعاب | |
| *٠,٠٠٠ | ٢٧٠,٥٩٥ | ١٥٨٤,٣٣٣ | ١ | ١٥٨٤,٣٣٣ | التطبيق | |
| *٠,٠٠٠ | ٣٠٥,٥١٦ | ١٨٤٩,٢٨٨ | ١ | ١٨٤٩,٢٨٨ | ما بعد التطبيق | |
| *٠,٠٠٠ | ٢٢٣,٣٤٣ | ٢٣٧٧,٩٤١ | ١ | ٢٣٧٧,٩٤١ | التذكر | المجموعة هو تلتنج= 22.581 ح=0.000 |
| *٠,٠٠٠ | ٣٤٥,١٦٥ | ١٩١٩,٦٥٣ | ١ | ١٩١٩,٦٥٣ | الفهم والاستيعاب | |
| *٠,٠٠٠ | ٣٤٨,٨٦٧ | ٢٠٤٢,٧٢٨ | ١ | ٢٠٤٢,٧٢٨ | التطبيق | |
| *٠,٠٠٠ | ٣٦٩,٧٥٦ | ٢٢٣٨,٠٠٤ | ١ | ٢٢٣٨,٠٠٤ | ما بعد التطبيق | |

...تابع جدول رقم (٤)

| الدالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المجالات | مصدر التباين |
|------------------|--------|----------------|------------------|------------------|----------|--------------|
| | ١٠,٦٤٧ | ٧٨ | ٨٣٠,٤٦٦ | التذكر | الخطأ | |
| | ٥,٥٦٢ | ٧٨ | ٤٣٣,٨٣٦ | الفهم والاستيعاب | | |
| | ٥,٨٥٥ | ٧٨ | 456.69 ٤٥٦,٦٩ | التطبيق | | |
| | ٦,٠٥٣ | ٧٨ | ٤٧٢,١٣٤ | ما بعد التطبيق | | |
| | | ٨٠ | ٢٧٠٨,٠٠٠ | التذكر | الكلي | |
| | | ٨٠ | ٢٠٩٢,٠٦١ | الفهم والاستيعاب | | |
| | | ٨٠ | ٢٢٢٤,٢٤٢ | التطبيق | | |
| | | ٨٠ | ٢٤٢٥,٦٣٦ | ما بعد التطبيق | | |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر المجموعة عند جميع مستويات الاختبار البعدي، حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية على مستويات الاختبار البعدي الكلية، تم استخدام اختبار "ت"، كما هو مبين في جدول (٥).

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المجموعة على مستويات الاختبار البعدي ككل.

| الدالة الإحصائية | درجات الحرية | قيمة "ت" | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المجموعة |
|------------------|--------------|----------|-------------------|-----------------|-------|-----------|
| *٠,٠٠٠ | ٧٩ | ٧٥,٣٣٥ | ٨,٧٣ | ٥٢,٩٥ | ٣٩ | التجريبية |
| | | | ٦,٨٨ | ٨٢,٨٨ | ٤٢ | الضابطة |

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$).

يبين الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) تعزى لأثر المجموعة، حيث كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات الاختبار البعدي الكلية. ويعزو الباحث هذه النتيجة لتلك المصادر لأنها تعتبر مصدر داعم من مصادر الدراسات الاجتماعية

ذات الأثر الايجابي والمشوق لمناقشة ما يحتويه كتاب التاريخ لطلبة الصف العاشر الأساسي، ودورها في إثارة ما في نفوس الطلبة، وتنمية قدرتهم على التفكير والتحليل والتميز بين ما هو جوهري، وظهر أثرها واضحاً في انجازهم العلمي وتحصيلهم مقارنة بالمجموعة الاعتيادية والتي لم تستخدم في دراستهم تلك الأحداث، وعملت على إضفاء الحيوية والقوة والمتعة وجعلها ذات معنى في معالجة الكثير من القضايا والمشكلات التي تواجههم، مما كان لها الأثر في حلها ومعالجتها، وخاصة قراءة النصوص والصور والرسومات مما سهل على الطلبة في تحصيلهم الدراسي في مادة التاريخ، وتعمل على زيادة معارف الطلبة والقدرة على اختيار المصادر التي يرجعون إليها لاستقصاء المعلومات اللازمة والبرامج التعليمية الهادفة، وتقدير الجهود الإنسانية في مختلف مجالات الحياة، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القويدر (٢٠٠٧)، دراسة المومني (٢٠٠٧)، ودراسة الجاف (٢٠٠٥)، ودراسة لينينبرينك واندرمان (Linnenbrink & Anderman, 1995) واختلفت مع نتائج دراسة لنتنك (Lentenk, 1997).

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي نحو استخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في التربية الاجتماعية والوطنية؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريس باستخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في التربية الاجتماعية والوطنية، والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلاب المجموعة التجريبية على مقياس الاتجاهات نحو التدريس باستخدام طريقة التدريس بالأحداث الجارية في التربية الاجتماعية والوطنية.

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الاتجاه |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| ١٢ | تساعدني دراسة التربية الاجتماعية والوطنية في فهم الأحداث من حولي | ٣,٨٧ | ,٩١ | ايجابية |
| ٩ | أرى أن التربية الاجتماعية والوطنية تنمي العقل والفكر | ٣,٨٦ | ,٩٦ | ايجابية |
| ١٤ | تساعدني التربية الاجتماعية والوطنية في نقل أفكارني إلى الآخرين بدقة ووضوح | ٣,٧٦ | ١,١٠ | ايجابية |
| ١٠ | تزيد التربية الاجتماعية والوطنية من قدرتي على التحليل وفهم الواقع | ٣,٧٤ | ,٩٤ | ايجابية |
| ١٣ | تمكنني دراسة التربية الاجتماعية والوطنية من البحث والتفسير واتخاذ القرارات | ٣,٧١ | ١,٠٥ | ايجابية |
| ٧ | أصبحت مذاكرة التربية الاجتماعية والوطنية لا تتطلب مني الكثير من الحفظ غيباً | ٣,٧٠ | ١,٠٤ | ايجابية |

...تابع جدول رقم (٦)

| الدرجة الاتجاه | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة | الرقم |
|-------------------|----------------------|--------------------|--|-------|
| ايجابية | ,٨٧ | ٣,٦٨ | تشجعتني دراسة التربية الاجتماعية والوطنية على استخدام أسلوب المناقشة والتفاعل الصفي أكثر من الاستماع للشرح. | ١١ |
| ايجابية | ,٩٥ | ٣,٥٥ | تشبع التربية الاجتماعية والوطنية حب الاستطلاع عندي لأتعرّف على أشياء جديدة في الحياة | ٨ |
| ايجابية | ,٥٨ | ٣,٨٤ | أرى أن موضوعات الرياضيات التربية الاجتماعية والوطنية وسهلة الفهم. | ١ |
| ايجابية | ,٨٩ | ٣,٤٨ | اشعر بأن دراسة التربية الاجتماعية والوطنية لها قيمة تكمن في ذاتها وطبيعتها إضافة إلى دورها في خدمة العلوم الأخرى | ١٥ |
| ايجابية | ,٩٣ | ٣,٤٠ | أخطت أن أدرس تخصص التربية الاجتماعية والوطنية في المستقبل | ٥ |
| ايجابية | ,٧٧ | ٣,١٩ | أشعر أن التربية الاجتماعية والوطنية ذات قيمة في الحياة | ٤ |
| ايجابية | ,٦٤ | ٣,١٧ | أستطيع تعلم التربية الاجتماعية والوطنية بسهولة | ٢ |
| ايجابية | ,٦٨ | ٣,٠٠ | أشعر بالمتعة أثناء حصص التربية الاجتماعية والوطنية | ٣ |
| متوسطة | ,٧٩ | ٢,٧٣ | تثير فيّ واجبات التربية الاجتماعية والوطنية الابتكار والبحث | ٦ |
| كبيرة | ,٤٣ | ٣,٤٩ | المقياس ككل | |

* الدرجة العظمى من (٤).

يبين الجدول (٦) أن الفقرة رقم (١٢) والتي نصت على "تساعدني دراسة التربية الاجتماعية والوطنية في فهم الأحداث من حولي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٩١)، وجاءت الفقرة رقم (٩) والتي كان نصها "أرى أن التربية الاجتماعية والوطنية تنمي العقل والفكر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وانحراف معياري (٠,٩٦)، بينما احتلت الفقرة رقم (٦) والتي نصت على "تثير فيّ واجبات التربية الاجتماعية والوطنية الابتكار والبحث" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٣) وانحراف معياري (٠,٧٩)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المقياس ككل (٣,٤٩)

وانحراف معياري (٠,٤٣)، وهو يقابل تقدير بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث نتائج الإجابة على مقياس الاتجاهات، وخاصة المتمثلة بتلك الفقرات والتي لها دوراً في تعريف الطلبة بما يحدث حولهم من أحداث وقضايا بالاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة كالراديو والتلفاز والصحف والمجلات والشبكة الالكترونية (كالانترنت)، وعرضها بطريقة مشوقة واستخلاص العبر منها، وقدرتهم على التمييز بين الرأي والحقيقة والدعاية والإشاعة، ولهذا يسهل على الطلبة عرض التطور التاريخي لتلك المشكلة أو الحدث ومناقشة الموضوعات المطروحة، ليرز دورها في تنمية العقل والفكر التاريخي عندهم، وإيجاد الحلول المناسبة تجاه الكثير من القضايا العالقة في المدرسة والمجتمع كمشكلة البطالة والفقر، وإكسابهم الحس والاتجاهات الاجتماعية الايجابية نحو المجتمع ومعالجة العديد من قضاياها الظاهرة، وتعمل الأحداث الجارية على غرس الاتجاهات ذات الأثر الايجابي عند الطلبة كالتعاطف مع القضايا العربية والقضايا الداخلية كمعالجة قضايا ترشيد استخدام الطاقة والمياه، وتشجيعهم على وضع أنفسهم في مواقف وقضايا الدول التي يحدث بها الحروب الأهلية والتفكك الوطني، وانتمائهم لبلدانهم وأوطانهم وحمايتهم من غزو ثقافة الدول الاستعمارية ومعرفة تلك الدوافع التي أحاطت بهم. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المومني (٢٠٠٧)، ودراسة لنتنك (Lentnek, 1997)، واختلفت مع نتائج دراسة دراسة الكعبي (٢٠٠٢)، ودراسة الخوالدة (٢٠٠٢).

التوصيات

- بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، يقترح الباحث التوصيات الآتية:
- ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الأحداث الجارية كمصدر من مصادر الدراسات الاجتماعية في تدريس مواد التربية الاجتماعية والوطنية.
 - ضرورة عقد الدورات والورش التدريبية للمعلمين لاستخدام الأحداث الجارية في تدريس مواد التربية الاجتماعية والوطنية لمرحلة التعليم الأساسي.
 - ضرورة التركيز على مناهج الدراسات الاجتماعية وذلك بتضمينها العديد من القضايا المتنوعة في الأحداث الجارية.
 - ضرورة التركيز على اتجاهات الطلبة نحو الأحداث الجارية وتوظيفها عند الطلبة في دراسة مواد التربية الاجتماعية والوطنية.
 - ضرورة إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية في إطار الأحداث الجارية.

المراجع العربية والأجنبية

- الجاف، مثيرة. (٢٠٠٥). "أثر استخدام التقارير القصيرة مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث في معهد إعداد معلمات التاريخ". رسالة ماجستير منشورة، مجلة الفتح، جامعة ديالى، (٢٢). ١٨١ - ٢٠٠.
- الجمل، علي أحمد. (٢٠٠٥). تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين. ط١. عالم الكتب. القاهرة.
- حسين، ثائر غازي. (٢٠٠٤). تنمية مهارات التفكير. أوراق عمل المدرب، مركز دبيونر، استرجعت بتاريخ ٢٠٠٦/٨/٢٠ من الموقع:
<http://www.debono.edu.jo/html:5Gdcpart.htm>.
- حميدة، إمام مختار وعرفة، صلاح الدين والقرش، حسن وشحات، محمد رمضان والقرشي، أمير إبراهيم (٢٠٠٠). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. ط١. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- خضر، فخري رشيد. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. ط١. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- الخوادة، محمد. (٢٠٠٢). "أثر توظيف الأحداث الجارية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التاريخ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.
- طلافحة، حامد عبد الله. (٢٠١٠). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها. ط١، مطبعة الجامعة الأردنية. عمان.
- الفتلاوي، سهيلة. (٢٠٠٦). المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل. ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
- القرش، حسن. (٢٠٠٠). الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية. في إمام حميدة (محرر). تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.
- القويدر، شريفة غازي. (٢٠٠٧). "أثر استخدام ثلاث طرائق تدريس توظف الأحداث الجارية في التحصيل واكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثامن في مبحث التربية الوطنية والمدنية". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد- الأردن.
- اللقائي، احمد حسين. رضوان، برنس احمد. (١٩٨٢). تدريس المواد الاجتماعية. ط٣. القاهرة. عالم الكتب.

- الكعبي، بلاسم. (٢٠٠٢). أثر استخدام الأحداث الجارية مع التقارير القصيرة في التفكير الناقد لدى طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية. مجلة اليرموك. (١) ٣. ٢١٥-٢٣٨.
- مرعي، توفيق. والحيلة، محمد. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. ط١. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الكساب، علي عبد الكريم. (٢٠٠٦). "تصميم موقع على الإنترنت وقياس أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها". أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.
- المومني، محمد سليمان (٢٠٠٧). "تطوير وحدة تعليمية مطورة وفق معايير اختيار الأحداث الجارية واختبار فاعليتها في التحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية والوطنية واتجاهاتهم نحوها". أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.
- نبهان، يحيى (٢٠٠٦). طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية. ط١، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٩). قانون التربية والتعليم. رسالة المعلم، (٣) ٣٩ (٦-٢٠).
- Ediger, Marlow & Rao, Digumarti (2003). Elementary Curriculum. New Delhi: Discovery Publishing House.
- Farris, Pamela. (2001). Elementary and Middle School Social Studies an Interdisciplinary Approach. (3ed Ed). Mc Grew-Hill.
- Hover, Stephane & Horue, Megban. (2005). "Whole – Class Inquiry: Social Studies". Learning and leading With Techonlogy, 39 (8).49-51.
- Lentenk, Lynn Robin. (1997). "Turning the newspaper into a teaching tool: a study of the effects of newspaper incorporated into the curriculum of a fifth-grade class". Dissertation Abstracts, mal 35/06, p.1566.
- Libresco, Andrea. (2003). "Current Event Malters for Elementary Social Studies Method Students". The International Social Studies Fourm. 3(1), 273-276.

- Linnenbrink, Lisaa & Anderman, Eric. (1995). Motivation and news-seeking behavior, (ERIC Document Reproduction Service No.392709).
- Parker, W. (2001). Social Studies in Elementary Education 11th Ed. New York: Mereill Prentic-Hall.
- Prevuznak, Bernard's. (1997) Channle one: an assessment by students, teacher parents, and administrators, Dissertation Abstracts, Dal-A 58/03, p.682.